"ما ظل شارب"... استفزاز يشعل غضب السويداء (فيديو)



أثار مقطع فيديو تم تداوله على منصات التواصل الإجتماعي غضباً واسعاً بعد أن ظهر فيه عناصر من الأمن العام السوري وهم يتفاخرون بما وصفوه بـ"حلق شوارب" رجال من الطائفة الدرزية في محافظة السويداء، جنوب سوريا، في خطوة اعتُبرت على نطاق واسع انتهاكًا سافرًا للكرامة الفردية والجماعية، واستفزازًا مباشرًا لأهالي المحافظة المعروفين بتمسكهم بالعادات والتقاليد.

وورد في المقطع المتداول قول أحد العناصر: "ما ظل شارب يا سويدا ولا ظل شروال"، في إشارة رمزية إلى كسر صورة الرجولة والهوية الثقافية المتجذرة في السويداء، حيث يُعد الشارب والشروال من رموز الانتماء الاجتماعي لدى الدروز.

ولمشاهدة مقطع الفيديو عبر منصة المطلع:

اضغط هنا

ويُنظر إلى هذا السلوك على أنه استفزاز مقصود يهدف إلى كسر هيبة المجتمع المحلي، وربما تصعيد التوتر في منطقة ظلت لفترة طويلة تحاول النأي بنفسها عن الانخراط الكامل في الصراع العسكري.

منظمات حقوقية سورية أعربت عن إدانتها الشديدة للفيديو، معتبرة أن "ما حدث يرقى إلى مستوى الإذلال الجماعي والتحريض على الكراهية الطائفية"، ودعت إلى فتح تحقيق عاجل ومحاسبة المسؤولين.